عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية
،قصر هليوبوليس، النادي، المنتزه
،مصر الجديدة
محافظة القاهرة، 4460210
مصر

نوفمبر 2024 14

،الرئيس عبد الفتاح السيسي

**عدو الدولة؟**

اسمي دكتور وارنر وقد كتبت إليك عدة مرات في السنوات الأخيرة. أشك في أن سكرتيراتك قد احتفظن بنسخ من هذه المراسلات، ولكن لا تقلق، حيث يمكنك الوصول إلى نسخ منها جميعًا على موقعي الإلكتروني www.garp.space

في الواقع، هذا هو السبب الذي يجعلني أكتب إليك الآن، حيث علمت أن موقعي الإلكتروني يخضع لمراقبة روتينية من قبل شرطتك السرية. هل يُطلق علي الآن لقب "عدو الدولة"؟ من هو الكاذب الذي يقول هذا؟ أليس الكاذب الأكبر زاهي حواس هو الذي يقف في طريق مشروع مصر لفتح مقبرة الفرعون خوفو والعثور على تابوت العهد؟ ألم أقدم هذا المشروع البحثي هدية لمصر، رغم أنه يمثل عشر سنوات من حياتي، ولم أطلب منه شيئا سوى عدم الكشف عن هويتي منذ البداية؟ تأكد من هذا مع شعبك وستجد أن هذا صحيح.

يجب أن تعلم أن صبري قد تم اختباره في كل مرحلة، وأن الأمر لم يضطرني، على مضض، إلى نشر سجلاتي إلا بعد سنوات من المماطلة والبيروقراطية المتواصلة من قبل موظفيك؛ لقد فعلت ذلك من أجل مصلحة الشعب المصري... لأنني أعلم أن أجدادي مصريون أيضًا.

الآن، قبل أن يتهمني أحد بنظريات جامحة لا أساس لها من الصحة، اعلم هذا: لقد أيد ممثلوك العلميون بيانات بحثي بما في ذلك الدكتور وزيري ومحمد الصعيدي والدكتور أشرف محيي وآخرون. إن هؤلاء الناس لا يتأثرون بسهولة، وقد وصفوا فرضيتي بأنها "مهمة"، و"ثورة علمية لصالح البشرية جمعاء"، ومن المحرج أن أقول المزيد. تحققوا مما قلته وستجدونه صحيحا. وإذا كانت هذه الأمور صحيحة، فلماذا توقف التقدم مرة أخرى؟ لأن مجرماً مداناً (هرب من العدالة)، وملطخاً بالغطرسة والجشع، وهو نفسه مرتكب الكذبة، وقف في طريقي سراً وصمتاً؛ ولم يكن لديه الشجاعة أو الإقناع لمواجهتي ـ واسمه زاهي حواس.

ولا شك أنه سيقول أيضاً إنني أزعم أن "فراعنة مصر السفلى كانوا يهوداً"، وهذه كذبة أخرى. والواقع أن ما أثبتته هو العكس تماماً ـ ذلك أن الناس الذين يطلقون على أنفسهم الآن "يهوداً" كانوا مصريين ذات يوم، وعلاوة على ذلك ـ منذ آلاف السنين ـ هاجروا من مدينة أور في بلاد ما بين النهرين.

إن بياناتي تثبت أن أصلنا المشترك هو المحفز للسلام والوحدة، وليس الحرب والكراهية.

لا أستطيع الآن إلا أن أصف لك الأمور بإيجاز، ولكن من الأهمية بمكان أن تعلم أنني قدمت بيانات تجريبية ولاهوتية مفصلة لإثبات أن "النبوة الدينية" متجذرة في العلم؛ ويتم تفسيرها من خلال فهم المجال الكمي.

ومع ذلك، إذا اتهمني أي شخص بأنني "متعصب ديني"، فاعلم أن هذا أيضًا كذب! أنا عالم مكرس للحقيقة العلمية، أينما قد تقود.

ألا يقول قرآنك هذا:

قُلْ مَا كُنتُ بِدْعًا مِّنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ ۖ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٩﴾

صحيح إنترناشيونال: "ما كنت من الرسل الأوائل، وما أدري ما يفعل بي ولا بكم. إن أتبع إلا ما يوحى إليّ وما أنا إلا نذير مبين").

أنت رجل مهم، لذا فسوف يتم إطلاعك بشكل جيد على الأحداث السماوية المهمة التي تجري في سماء كوكبنا، وقد أطلعت أنا أيضًا علماءك على عودة القرص المجنح القديم إلى سمائنا - نجمنا الثنائي التوأم. لذلك، لست مضطرًا إلى شرح أهمية وضرورة الأوقات التي نعيشها اليوم. لا أنت ولا أنا نستطيع منع ما سيأتي. مرة أخرى، هذه ليست ادعاءات غير مؤكدة، حيث زودت علماءك بالملاحظات الفلكية من برنامج الفضاء السري الخاص بي.

إن مصر تلعب دوراً محورياً في ما يحدث على المستوى الجيوسياسي، ولم يعد هناك مجال للأشخاص الذين يقفون في طريق مصير البلاد. ولابد من إزاحة هؤلاء الأشخاص، بدءاً بزاهي حواس. ولكنني لا أستطيع أن أجعل هذا يحدث، بل يجب أن تفعلوا ذلك! إننا ندخل عصراً من الحكم العالمي، وأولئك الذين يعيشون لأنفسهم فقط، على حساب الآخرين، لا مكان لهم في ثروات مصر الغد المتجددة.

أعطوا أوامركم لشرطتكم السرية بالتوقف عن مراقبة موقعي على الإنترنت والتوجه بأنظارها نحو زاهي حواس. دعوهم " يستخدمون مصادرهم التحقيقية لإثبات صحة ما أقوله، ودحض أكاذيبه – هذا الرجل ليس صديقاً لمصر! لو كان صديقاً منذ زمن بعيد، فهو لم يعد كذلك. لابد أن ينتهي عصره، وإلا فلن أستطيع مساعدتكم. كل ما قلته لشعبكم في السنوات الأخيرة، على الرغم من العقبات العديدة التي وضعت في طريقي، قد حدث بالفعل. وكذلك سوف يحدث ما شرحته في هذه الرسالة – إنه علم، وليس سحرا!

هل أتحدى موقفك بما قلته؟ لا، على الإطلاق! أنا أعطيك الفرصة لتصحيح الأمور ومساعدة مصر على الوصول إلى مستقبل أفضل. لا أستطيع أن أجبرك على القيام بذلك؛ عليك أن تقرر ذلك بنفسك.

هناك كتلة حجرية تغلق الممر الجنوبي للغرفة الجوفية، أسفل هرم خوفو (الهرم الأكبر بالجيزة). عندما يتم إزالتها ستجد قبر خوفو وصندوق العهد والعديد من الأشياء الرائعة الأخرى. هذا الاكتشاف هو الذي سيعيد تنشيط السياحة المصرية ويحل أزمة العملة في مصر؛ مما يسمح لك بالتركيز على مشكلة المياه التي ستزداد خطورة في السنوات القادمة. سأحضر السائحين إلى مصر بأعداد كبيرة، وهذا كان دائمًا هديتي لمصر، منذ البداية.

البيانات العلمية التي تبرعت بها سوف تخدم أيضًا في تأمين القطع الأثرية القديمة باعتبارها ملكًا لمصر - لمشاركتها مع العالم.

أنا مستشار لبعثة مسح الأهرامات، نيابة عن المجلس الأعلى للآثار، وهو منصب خيري مُنح لي تحت إشراف الدكتور مصطفى وزيري، ولا أدفع مقابله أي رسوم، فقط التبادل المجاني لأبحاثي، والتي تم إيداعها في المقر الرئيسي للقسم في القاهرة.

.الشجاعة هي معرفة ما لا يجب الخوف منه" - مقتطف من حوار سقراطي لأفلاطون"

!حظا سعيدا

**Dr Gregory Warner**
G.A.R.P. - Director
www.garp.space